هديل محي الدين علي

الحل باستبدال حكومة نتنياهو!

يتأرجح رأس بنيامين نتنياهو آيلا للسقوط مع كل يوم يراكم فيه العدوان على قطاع غزة مزيدا من الضغوطات الداخلية والخارجية التي تهدد بانهيار حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

حدة الاحتجاجات التي تنظمها عائلات الأسرى الصهاينة ومعها مجموعات المعارضة بارتفاع، وحدودها لا تقف برحيل حكومة بنيامين نتنياهو وإنما بإجراء انتخابات مبكرة، وفي الاحتجاج الأخير اقتحم أهالي الأسرى قاعات الكنيست موجهين اتهاماتهم للحكومة بعدم الاكتراث بمصير الأسرى، مطالبين بصفقة تبادل فورية مع المقاومة في غزة، تزامناً مع مشروع قانون قدمه حزب العمل لحجب الثقة عن الحكومة لفشلها في استعادة المحتجزين، وما يزيد من احتمالات الإطاحة داخلياً هو تزايد عدد الجنود القتلى من جيش الاحتلال في محاور الهجوم على القطاع، مع عدم تحقيق إنجاز عسكري حقيقي على الأرض، وارتفاع مستوى الانقسام في المجتمع الداخلي الذي يعاني ما يعانيه قبل عملية طوفان الأقصى.

كل تلك العوامل ضاعفتها زيارة وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن إلى الشرق الأوسط، والتي استهلها بزيارة الدول العربية في المقام الأول، ليقدم لنتنياهو لاحقاً خطةً لما بعد الصراع تؤكد على رؤية اللاعبين الإقليميين الآخرين، فيما تقول مصادر قناة «إن بي سي» الأميركية إن الإنجاز الرئيس لبلينكن كان تلقي وعود شفهية من قادة عرب للمساعدة في إعادة بناء قطاع غزة بعد انتهاء القتال، في إشارة أميركية مبطنة إلى ضرورة إنهاء العدوان على غزة لأنه سيتسبب بتهديد مباشر لمصالح الولايات المتحدة الأميركية وإشعال فتيل حرب لا أحد يستطيع التنبؤ بنهايتها.

صحيفة «ناشيونال إنترست» أكدت في مقال نشرته قبل عدة أيام أن استخدام العنف المفرط في غزة بهذه الطريقة سيولّد مزيدا من العنف وسيظل في الأذهان، وحتى لو افترضنا أن إسرائيل تمكنت من القضاء على أعداد كبيرة من مقاتلي المقاومة فإنهم سيعودون للحياة، مشيرة إلى أن حماس أوقعت إسرائيل في الفخ، ودفعتها للقيام بعملية انتقامية مفرطة من شأنها أن تولد المزيد من الدعم والموارد لقضيتها، بذلك يكون نتنياهو قد بلع الطعم والخيط معا، وختمت مقالها بالتأكيد على ضرورة قيام الولايات المتحدة بفرض شروطها على حزمة المساعدات الحربية الضخمة لإسرائيل، ومنها فرض حل الدولتين للوصول إلى سلام حقيقي ومستدام.

الإعلام الغربي عموما والأميركي خصوصا موجه بشكل مقصود في ظل تعرية الروايات الإسرائيلية واتهاماتها للمقاومة الفلسطينية بالإرهاب، لتكون عوامل الضغط الخارجية على حكومة الاحتلال مضاعفة مع تهم الإبادة الجماعية الموجهة ضد الكيان الصهيوني.

كل تلك العوامل ستفضي إلى حل وحيد وهو استبدال حكومة نتنياهو الحالية بحكومة قادرة على احتواء تداعيات عملية طوفان الأقصى دون مزيد من الخسائر، لتسقط معها أهداف جيش الاحتلال وحكومته بالقضاء على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وتهجير أهله.

إيران زودت جيشها بمزيد من المسيّرات وحذرت أميركا من مغبة اعتداءاتها على اليمن

الخامنئي: يجب قطع الشرايين الحيوية للكيان الصهيوني وانتصار غزة مؤكد

أكد مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي ضرورة قطع الشرايين الحيوية التي تمد الكيان الصهيوني بالإمكانات والاحتياجات لمواصلة اعتداءاته على الفلسطينيين وشعوب المنطقة في حين أعلنت طهران أنها وجهت تحذيراً «جدياً» للأميركيين من مغبة ما يقومون به بالاشتراك مع بريطانيا ضد اليمن.

وخلال لقائه أمس الثلاثاء المسؤولين عن مؤتمر تكريم شهداء طهران، قال الخامنئي: إن «مواقف وتصريحات مسؤولي الدول الإسلامية يجب ألا تقف عند قضية مثل وقف إطلاق النار في غزة بل يجب على هذه الدول قطع الشرايين الحيوية للكيان الصهيوني وقطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع هذا الكيان»، وشدد الخامنئي على أن انتصار أهل غزة مؤكد في مواجهة العدوان الإسرائيلي الوحشي والدعم الغربي اللامحدود لهذا العدوان.

في سياق متصل، أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان من نيويورك، أن بلاده وجهت رسالة وتحذيراً «جدياً» للأميركيين بأن ما يقومون به بالاشتراك مع بريطانيا في البحر الأحمر وضد اليمن يعد تهديدا للسلام والأمن وخطأً إستراتيجياً.

ووفق وكالة «إرنا» ورداً على سؤال حول كيفية التصرف تجاه الرسالة التي قدمها الرئيس الأميركي جو بايدن لإيران بشأن الهجمات في البحر الأحمر، قال وزير الخارجية الإيراني: إن إيران وجهت رسالة وتحذيراً جدياً للأميركيين بأن ما يقومون به بالاشتراك مع بريطانيا في عدوانهم على اليمن يعد تهديدا للسلام والأمن وتصعيدا لنطاق الحرب في المنطقة.

وأوضح أمير عبد اللهيان أنه في الوقت الذي شنت فيه أميركا وبريطانيا اعتداءاتهما على اليمن، أظهرت صور الأقمار الصناعية أن ...

مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال لقائه أمس المسؤولين عن مؤتمر تكريم شهداء طهران (عن الانترنت)

نيجيريا طالبت أميركا بالضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على غزة

لافروف: لا بد من تحقيق العدالة وإقامة الدولة الفلسطينية

ناشطون أميركيون أطلقوا حملة «صوّت بوقف إطلاق النار في غزة» رفضاً لسياسات بايدن

«بوبليكو»: مئات الآلاف يشاركون في تظاهرات جديدة في إسبانيا تنديداً بالعدوان

شارك مئات الآلاف من الأشخاص في تظاهرات جديدة في أنحاء إسبانيا للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وحثوا الحكومة على قطع العلاقات المؤسسية وإنهاء تجارة الأسلحة مع الكيان الإسرائيلي، ...

«يونيسيف» دعت إلى حماية الأطفال وحذرت من الوضع «الكارثي» في غزة

«الأورومتوسطي»: استهداف النازحين في خان يونس تكريس لجريمة الإبادة الجماعية

... مناطق القصف والقتال في القطاع مع انقطاع الاتصال والتواصل مع المنظمات الدولية وشح الوقود اللازم لإيصال المواد الإغاثية إلى غزة، وأكد مواصلة منظمة «يونيسيف» بذل كل ما بوسعها لإيصال المساعدات للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في غزة، محذراً في الوقت نفسه من خطورة حركة النزوح الهائلة لأهالي القطاع.

وكالات

جنود الاحتلال وآلياته في مرمى نيران المقاومة والمواجهات العنيفة في خان يونس

الاحتلال يقرّ بمقتل ٢٤ عسكرياً إضافياً.. و«الجهاد الإسلامي»: نصف العدد الحقيقي

واصلت المقاومة الفلسطينية استهدافها آليات الاحتلال بالقذائف وجنوده بالقنص على مختلف محاور القتال في قطاع غزة، في حين أعلن جيش العدو الصهيوني مصرع أربعة وعشرين ضابطاً وجندياً خلال المعارك في قطاع غزة، بينما وصف قادة العدو عملية المغازي بالكارثة والحدث الصعب والمؤلم جداً، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن عدد القتلى الذي أعلن عنه الاحتلال هو نصف العدد الحقيقي للقتلى بين جنوده.

وفي حديث لـ«الميادين»، أكد المتحدث باسم حركة الجهاد مصعب البريم أن عدد القتلى الذي أعلنه الاحتلال أمس الثلاثاء، هو نصف العدد الحقيقي للقتلى بين جنوده، مضيفاً إن هذه الضربة للاحتلال هي نهاية سياسية لكل من تلطخت يداه بدماء الشعب الفلسطيني.

وحسب موقع «المنار»، أعلن جيش العدو الصهيوني مقتل أربعة وعشرين ضابطاً وجندياً خلال المعارك في قطاع غزة، واحدٌ وعشرون منهم في مخيم المغازي وثلاثة في خان يونس جنوب القطاع، على حين وصف قادة العدو عملية المغازي بالكارثة والحدث الصعب والمؤلم جداً على كيان الاحتلال.

وأشار المتحدث باسم جيش العدو إلى أن المعارك في خان يونس قاسية جداً وتسير وفقاً لظروف أمنية قاسية، بينما وصفت وسائل إعلامٍ صهيونية ما جرى في القطاع بالأمس بالكارثة، ولفتت إلى أن جنود الاحتياط من اللواء ٢٦١ الذين يقومون بالمهام الأمنية في منطقة السياج جنوب ...

وكالات

تجاوزات خطيرة بحق الأسرى والأسيرات في المعتقلات الإسرائيلية

رام الله: غياب عقوبات دولية رادعة يشجع الاحتلال على استكمال ضم الضفة

وكالات

أميركا وبريطانيا شنتا ١٨ غارة جديدة على اليمن

«السياسي الأعلى» يتوعد: نحن في زمن الرد ولا نعرف الاستسلام

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي أمس الثلاثاء أن الاستهداف الأميركي البريطاني محاولة جديدة لثني اليمن عن مناصرة غزة وإيقاف عملياته البحرية وهو ما لن يتحقق.

وقال الحوثي في تصريحات أوردها موقع «المسيرة نت»: إن الاعتداء الأميركي البريطاني يعزز تصميم الشعب اليمني على المواجهة، وشدد على ضرورة أن «يفهم الأميركي والبريطاني أننا في زمن الرد وأننا وشعبنا لا نعرف الاستسلام، ولفت إلى أن عمليات اليمن البحرية هدفها منع إبادة أبناء غزة وحصارهم، بينما الأميركي يقصف أبناء اليمن لحماية المجرم الإرهابي العدو الإسرائيلي، وشتان بين الخيارين.

بدوره أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحي سريع أمس الثلاثاء أن طيران العدوان الأميركي البريطاني شن ١٨ غارة جوية على العاصمة صنعاء وعدة محافظات، مؤكداً أن هذه الاعتداءات لن تمر دون رد.

وحسب موقع «المسيرة»، قال العميد سريع في بيان مقتضب «شن طيران العدوان الأميركي البريطاني ١٨ غارة جوية خلال الساعات ...

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع (عن الانترنت)

وكالات

أميركا والعالم

من سيكون نائب ترامب في الانتخابات القادمة؟

دينا دخل الله

مع اقترابه من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، من سيختار دونالد ترامب ليقف بجانبه ويشاركه المعركة القادمة ضد الرئيس الأميركي جو بايدن؟ فهذه القضية أصبحت الشغل الشاغل للإعلام الأميركي.

بما أن النظام السياسي في الولايات المتحدة هو نظام رئاسي فهو يتمحور حول الرئيس، والرئيس هو أساس النظام وكل من حوله هم مساعدوه بما في ذلك نائب الرئيس مع أنه منتخب من الشعب مباشرة كالرئيس.

يتذكر جميعنا ريتشارد نيكسون الذي حكم من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٤ أو الرئيس جون كينيدي الذي حكم من عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٣ أو الرئيس بيل كلينتون عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠٠١ لكن قد يكون من الصعب أن نتذكر اسم نائب الرئيس لأي من هذه الأسماء وذلك بسبب الدور الهامشي الذي يلعبه نائب الرئيس في الإدارة، وتتغير هذه القاعدة إذا جاء رئيس ضعيف بما يساعد على ظهور مساعديه بشكل أكبر وأكثر فعالية، فمثلاً ديك تشيني الذي كان نائباً للرئيس جورج بوش الابن عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٨ ظهر بقوة في الحياة السياسية.

كاتبة سورية مقيمة في الولايات المتحدة الأميركية

الوطن
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣